

لاتكن عجلاً فتندم ..!



في ربوع القاهرة الجميلة أيام مرث وحكاوي سُجلت في كتيب الماضي والذكريات . حينما كنا طلاباً كنا نتمنى كثيراً لو أننا ننجز المهمة التي نحن موجودون من أجلها وهي الدراسة والحصول على شهادة جامعية راقية وجميلة تسهم في تطوير الحياة التي نعيشها من جميع النواحي . وتحقق الحلم وحسباً لله على هذا الذي تحقق .

ولكن ماذا بعد ذلك ؟ ..

شوط طويل لا ينتهي نسيبُ به ونهرول كثيراً نحاول أن نلحق بركب التطور العلمي الذي يجري بسرعة هائلة حولنا .

وكثيراً ما نجلس مع بعضنا البعض كأطباء وممرضين وطواقم طبي كامل نشتهي لبعضنا البعض من الإرهاق والتعب اللذين نجهدهما ، خصوصاً حينما نسمع نداء الممرضة حينما تقول نداء لأطباء وممرضي (تذكر التخصص المطلوب) ثم يهرول الطبيب أو الفني الطبي المختص كي يحاول اللحاق بحالة المريض ومساعدته في مقاومة ما أصابه من بلاء .

نتعب كثيراً ولكن يزول الألم حينما نجد ابتسامة أو دعوة على محيا أحدهم ، حينما يرفع يده داعياً لنا وشاكراً لنا . ولا ننسى استذكار الذكريات والأيام التي جمعتنا بصحبنا في الدراسة .

فقد كان لي إخوة لا زلت اتواصل معهم لكن كم أتمنى الالتقاء بهم ، وهذا إن شاء الله سيحدث .

نهاية السطر ...

لا تستعجل على القفز لمرحلة أخرى .. حاول أن تعطي كل مرحلة حقها ، كل شيء قادم لامحالة ، فقط حاول أن تستمتع باللحظة التي تعيشها .

د.يوسف البرشوم
Yalbrshom@

فكر بجنون!



قد يتبادر إلى أذهانكم حين قرأتم عنوان مقالتي بأنني أدعو إلى التفكير اللا معقول، أو التجاوز عن الحد.

نعم صحيح إن كان هذا ما فكرتم به: فأنا أدعو إلى هذا التفكير، الذي يُعتبر في نظر الإنسان العادي (غير معقول)، وأدعو إلى تجاوز حد التفكير العادي إلى التفكير الإبداعي الابتكاري.

نحن في حاجة ماسة لأن نفكر بطريقة مُختلفة، أن نفكر بطريقة تجعلنا نبتكر شيئاً جديداً يجعلنا شيئاً استثنائياً ومميزاً.

التفكير الإبداعي الابتكاري هو السبيل الوحيد لكي تنتقل من حالة الركود والزوال إلى حالة النشاط والتطوير.

ومما يشهد على فاعلية هذا التفكير، هو ما كان عليه المسلمون في الجاهلية، حيث كانوا يعيشون حياة رتيبة ومنطوية، وبعد بزوغ شمس الإسلام، أنارت طرق العباد بالعبادة والعلم، وصارت آفاق التفكير تخترق السماء: فابتكر المسلمون وبرعوا في كل مجالات الحياة، حتى سُمي أحد العصور بالعصر الذهبي.

وهذا على سبيل المثال لا الحصر! فالنماذج كثيرة، ولكن المقال لا يسعها جميعها.

× ومضة:

في بداية كسر كالحاجز التفكير، سيهاجمك العديد من أصحاب الفكر النمطي، لكنهم سيفتحرون بك حين يشاهدونك تتكلم عن إنجازاتك على شاشات التلفاز.

مشعل الشمري
Meshbooks@outlook.com

كوكب اليابان العظيم



لا تقراء..لا تبحث..لا تفكر!
فتحن أمة أن قرأت لا تفهم..وان فهمت..لا تستوعب..وان استوعبت لا تطبق..
وان طبقت اختلفت.. وان اختلفت تفرقت.. واصبحت شتات!

إن الفرد الياباني يقرأ 80 كتاباً في السنة، والفرد العربي يقرأ في السنة ثلاثة أرباع كتاب، وعاش الفرد الياباني في تاريخه مراحل مربية تزلزل كيان أي مجتمع ولا يخفى على قنبلة هيروشيما وناجازاكي التي عصفت بها الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1945م البنية التحتية لليابان وجعلت هاتين المنطقتين عبارة عن رماد متناثر!

من هنا يمكن التعرف على ملامح مهمة ساعدت الشعب الياباني على النهوض، حيث في صيف العام 2005 وجدت وزارة البيئة اليابانية أن معدل استهلاك الكهرباء في ارتفاع مستمر، وأن موارد الطاقة اليابانية تحتاج إلى ترشيد عاجل (على الرغم من أن معظمها - في ذلك الحين - كان نووياً)، ولأن الجهاز

الحكومي للدولة هو أحد أفضل الأجهزة الحكومية التكاليفية - تعاون وزاراته بعضها البعض في ظل نظام دقيق - في العالم، قامت وزارة البيئة بتحمل المهمة والاضطلاع بها، وبدأت حملة تحت قيادة وزيرة البيئة حينها (يوريكو كويكي) والتي بالإنسانية أصبحت بعدها بعامتين وزيرة للدفاع، حملة تدعى (Cool Biz)، ثم وضع زمن محدد من يونيو إلى الثلاثين من سبتمبر لفترة تجريبية يتم على أساسها اتخاذ قرار التكملة أو إلغاؤها، اعتمدت الحملة في فترة تجريبها على شقين: الأول مطالبة للتوظفين اليابانيين الحكوميين ثم موظفي القطاع الخاص ثم عموم المواطنين بتثبيت درجة حرارة أي جهاز تكييف في اليابان على 28 وعدم خفضه درجة واحدة عن ذلك، أما الشق الثاني فتعلق بإجابه سؤال (كيف نمارس وفائقنا في درجة حرارة مرتفعة بتكييف مثبت على 28 وإنجابت الحكومة حينها أن الحل في عدم حضور أي موظف ياباني مرتدياً ملابس الرسمية الكاملة (بدلة / رابطة عنق) واستبدال ذلك بملابس قطنية خفيفة تساعد على تنفس مسام الجسم وتكون ماصة للرطوبة!

كان الطلب الأول (درجة برودة التكييف) يشعاً بما يكفي، لكن الثاني كان معاناة حقيقية بالنسبة لليابانيين واعتبروه علامة ضخمة على عدم التهذيب، وبعض أعضاء وزارة الخارجية اليابانية وبعض موظفي الشركات الخاصة اشتكوا من شعورهم بالدونية والإساءة لئن أمامهم من وفود أجنبية رسمية أو خاصة وهم يرتدون ملابس خفيفة صيفية بينما نظراؤهم يرتدون ملابس رسمية كاملة، وجزء مهم من حل المشكلة كان التزام أهم مسؤولي الحكومة اليابانية بالحملة وبشروطها وعلى رأسهم (جونيتشيرو كوريوزومي) رئيس الوزراء وقتها.

في الثلاثين من سبتمبر خرجت النتائج للشعب الياباني، التزام عدد كبير من الشعب بالملابس الخفيفة أدى إلى التزامهم بدرجة حرارة 28 واحتمالهم لها، وجود ملايين المكيفات على هذه الدرجة أدى إلى تخفيض 460 ألف طن من إجمالي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بما يعادل حجم ثاني أكسيد الكربون المنبعث من مليون أسرة يابانية، أما الكهرباء فقد تم توفير 210 مليون كيلو وات / ساعة في الفترة من يونيو لآخر من سبتمبر، وبالنسبة لتأثير الحملة الاقتصادي فقد أثرت بالسلب على قطاع صناعة رابطات العنق وتسببت في انخفاض مبيعات بنسبة 36% مما دعا بالقطاع إلى المطالبة بإنهاء الحملة وسط تجاهل تام له، وفي نفس الوقت أثرت قطاع الملابس بـ 18 مليار ين والاقتصاد الياباني كله بمائة مليارين!

الحملة مستمرة بنجاح تام حتى الآن، وتعتبر إحدى أهم وأذكى حملات البيئة وأكثرها ابتكارية في العقود الأخيرة.

كل ذلك يمكن في مدى تغلف الشعب الياباني وقربه من القراءة بشكل يومي ومعدل ثابت ساهم ويساهم بتنمية المواطن الياباني بشكل لا يمكن لأحد مجاراته إلا بحب النهوض والصعود إلى كل ما هو متطور لأي مجتمع يحتاج إلى تغذية تنموية!

مشاري محمد الاسود
Msharialaswd@

الطيبون الجدد



المتصالحون مع ذاتهم، هم من لا يحبون الإشارة لمجرد الضوضاء، هم من يعيدون ترتيب الفوضىيات، وهم من يمللمون جراح الآخرين، هم من كانت لمسة أيديهم حانية بلسم على مكان نذبات الظروف، وهم من تخيو نيران الأوجاع على همسهم، يبتسمون بلا ضحك حتى لا تستنقظ الآلام في الصدور، ويطلقون أبواب الآخرين من الشوارع الخلفية حتى لا ينزعج كل قلب نام عن همهم بداعي النسيان، نعم هنالك طيبون وهم الطيبون الباقون الجدد.

دائماً ما يتردد مصطلح (راحوا الطيبين)، في كل مقام ومقال، وكان الحياة تمارس في غاب، أو كان الحياة آلت للفناء، ولكن فناءها بيد الله تعالى فقط، في حياتنا هنالك أناس يزرعون السعادة، الأمل، يحرصون على بذل الخير، هم مطر، ديم، زخات تروي الأرض أينما حلوا، يعطون بلا مقابل، وكلما زاد عطاؤهم زادت سعادتهم، هم وبل أينما حل نفع، بينهم وبين ربهم خبايا، هم الطيبون الباقون، وهم الطيبون المتجددون، وهم الباحثون عن الهدوء والسكينة، وهم

الرجل العادي ..!



(النورمال ون) أو الرجل العادي لقب أطلق على الألماني يورغن كلوب في أول مؤتمر صحفي بعد تعيينه مدرباً للفريق الإنجليزي العملاق ليفربول . ولد يورغن في تاريخ 16 / 6 / 1967 في مدينة شتوتغارت الألمانية ، والده كان لاعب كرة قدم، ومنه تعلم يورغن حب اللعبة، بدأ في ناد للهواة بعمر السادسة عشر قبل أن ينتقل إلى نادي ماينز حيث قضى أغلب مسيرته كلاعب، وبعد اعتزاله استلم تدريب الفريق عام 2001 .

خلال سنواته السبع مع ماينز، قاد كلوب الفريق للوصول إلى البوندسليغا لأول مرة في تاريخه ثم إلى الدوري الأوروبي . انتقل كلوب عام 2008 إلى بروسيا دورتموند حيث أمضى سبع سنوات أيضاً حقق خلالها لقب الدوري مرتين والكأس وكأس السوبر ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا . منذ عام 2015، استلم كلوب تدريب ليفربول الإنجليزي وقاده إلى نهائي كأس أوروبا ودوري الأبطال .

قضى كلوب معظم طفولته في قرية غلاتن وكان يحلم بأن يصبح لاعباً ومدرباً ناجحاً في عالم كرة القدم. بدأ حلم كلوب يصبح واقعاً عندما انضم إلى نادي الهواة إيرجينينغين، ثم وقع أولى عقود الاحترافية مع نادي ماينز . قضى يورغن كلوب معظم مسيرته كلاعب والتي امتدت 15 عاماً مع نادي ماينز حيث سجل له 52 هدفاً، وبعد اعتزاله تم تعيينه مدرباً للفريق وذلك عام 2001.

درب يورغن كلوب نادي ماينز لمدة سبع سنوات قاده خلالها للوصول للبوندسليغا لأول مرة في تاريخه والتأهل إلى الدوري الأوروبي موسم 2005-2006 . في مايو عام 2008، وقع يورغن كلوب عقداً مع نادي بروسيا دورتموند ليكون مدرباً له، وفي أول موسمين له احتل الفريق تحت قيادته المركزين السادس والخامس على التوالي، قبل أن يقوده في موسم 2010-2011 لتحقيق لقب البوندسليغا ثم المحافظة على اللقب موسم 2011-2012. كما قاده لتحقيق سلسلة من 28 مباراة دوري بلا هزيمة، كما حقق في موسم 2011-2012 لقب الكأس ليكون كلوب بذلك قد حقق للنادي أول ثنائية محلية في تاريخه.

في موسم 2012-2013 شهد تركيز يورغن كلوب على دوري الأبطال مع فريقه، فتأهل في دوري المجموعات على حساب مانشستر سيتي وأياكس، وأكمل الطريق ليصل إلى النهائي ويلاقي غريمه بايرن ميونيخ. خسر دورتموند النهائي بنتيجة 1-2 بعد هدف روبن الفاتل في الدقيقة 89، كما خسر الفريق لقب السوبر وأقصى من الكأس أيضاً. في آخر موسمين له مع النادي حقق كلوب لقب السوبر الألماني مرتين.

انتقل يورغن كلوب إلى نادي ليفربول الإنجليزي في أكتوبر عام 2015، ومنذ موسمه الأول نجح كلوب في قيادة الفريق إلى أول نهائي أوروبي له منذ 2007 ببلوغه نهائي أوروبا ليغاً متجاوزاً في طريقه كلا من مانشستر يونايتد وبروسيا دورتموند، قبل أن يخسر النهائي أمام إشبيلية الإسباني، كما خسر لقب الكأس أمام مانشستر سيتي في نفس الموسم. موسم 2017-2018 شهد قيادة كلوب لنادي ليفربول إلى نهائي دوري الأبطال، وهو الأول له منذ 2007، إلا أن طموح النادي الإنجليزي اصطدم بقوة نادي ريال مدريد الذي حسم اللقب بالفوز 3-1 . وصل يورغن كلوب في مسيرته التدريبية سبع نهائيات (أربعة مع بروسيا دورتموند وثلاثة مع ليفربول) فاز بنهائي وحيد وبعد ذلك قال يورغن الجملة المشهورة (لا أعتقد بأنني شخص غير محظوظ) .

صعصاع العبدالله
sa3saa3@